وهو المسمى عندهم بالسلخ تارة وتارة بالطهار وكل له
من اسمه نصيب نمن شناعته وقباحته سمو بالسلخ
اى لكون صاحبه منسلخ ومنقطع عن سنة سيد المرسلين
ومنسلخ عن هدى الهداه المتقين ومنسلخ من الدنيا
والدين ومبتلي بالفقر الظاهر عند جميع العالمين ومقتدي
بالذي سول وحسن له هذه البدعه وهو الشيطان
اللعين قال الله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه
عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير
فالله سبحانه وتعالى بامرنا بمعادات الشيطان وهولاء
قد صاروا له اعوان وحاربوا الملك الديان فسحقا
لهم بالخزي والهوان والحرب للمعاون من المولى المنان
وذلك لمن لم يتبع النبي وينهى عن هذا الفعل المغوي
الذي قد وردت في نهيه الاحاديث الكثيره والاخبار
الشهيره قال صلى الله عليه وسلم من جلس الى قينة
يستمع منها صب في اذنيه الآنك بمد وضم النون هو
الرصاص المذاب وقال صلى الله عليه وسلم يمسخ اناس
من امتي اخر الزمان قردة وخنازير قالوا يا رسول الله
اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قال بلا ولكنهم اتخذوا المعازف والقينات والدفوف
فباتوا على لهوهم ولعبهم فاصبحوا وقد مسخوا قردة
وخنازير فيا اخواني الا تسمعون كلام رب العالمين
واحاديث خاتم النبيين وسيد المرسلين وحبيب رب
العالمين وقايد الغر المحجلين الى جنات النعيم اما تخافون
الله اما تخشون الله فهل لكم قدرة على غضب الله
او لكم صبر على عذاب الله او على ما اعد الله لمن خالفه
وعصاه من القرار في نار لظى نزاعة للشوى تدعوا

فنادي

فنادي ولي فالويل ثم الويل لمن خالف المصطفى ولم يطلب
بمتابعته رضى المولى ولم يخش من مخالفته البعد والقلي
فينبذ في الحطمه وما ادراك ما الحطمه نار الله الموقدة
التي تطلع على الافئدة انها عليهم موصدة في عمد ممدده
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا
وقودها الناس والحجارة الاية وقال تعالى لها سبعة ابواب
لكل باب منهم اي من اتباع الشيطان جزء مقسوم اي ان النار
سبع طبقات بعضها فوق بعض لكل باب اي من اتباع
الشيطان جزء مقسوم وروى ان كل طبقة اعظم عذابا
من التي فوقها بسبعين ضعفا وان اهون نهم عذابا في جهنم
لو ان رجلا وكشف برأسه بالمشرق لسال دماغه من حرها وروى
مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام
سبعون الف ملك يجرونها وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه الذي
يوقد ابن ادم جزء من سبعين جزء جهنم وعن النعمان
بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون
اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما
دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احد كان اشد منه عذابا
وانه لاهونهم عذابا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر او ناب الكافر
مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاثة ايام يعني يعظم الله
جثتهم ليكثر عذابه ويتضاعف المدد وروى الترمذي
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا لافسدت
على اهل الدنيا معايشهم فكيف من تكون طعامه قال الحسن

Copyright © King Saud University